خبره فد نعم الفتاة فتاة هند لو بذلت رد التحية نطقا او بايماء
هو من البسيط و الشاهد فيه انه جمع بين التمييز وهو فتاة والفاعل
الظاهر كما في البيت السابق واجازه له المبرد وابو علي وشيخه ابو بكر
ابن السراج محتجين به وبامثاله وغيرهم حملوه على الضرورة ولم
يستحسنوه في النثر قوله هند مخصوص بالمدح مبتدا او نطقا تمييز
او بايماء عطف عليه و وقايلة نعم الفتاة انت من فتى قاله
الكروس بن الحصن وتمامه اذا المرضع العجواء جال بريمها: من الطويل
والمرضع المراة التي ترضع على تاويل ذات رضاع وجال من الجولان والبريم
بفتح البا الموحدة هو الحبل المفتول فيه لونان تشد به المراة وسطها
وجولان بريمها كناية عن هزالها قوله وقايلة اي ورب امراة قايلة
و الشاهد في فتى حيث جمع فيه بين التمييز والفاعل الظاهر وهو الفتى
وانت مخصوص بالمدح مبتدا او الجملة مقدما خبره و اذا ارسلوني
عند تعذر حاجة امارس فيها كنت نعم الممارس قاله يزيد بن
الطثرية من الطويل اي عند تعذر الحاجة وتعسرها و الشاهد
في كنت نعم الممارس حيث دخل الذي من نواسخ الابتدا على المخصوص
بالمدح وقدم على نعم كان الذي من نواسخ الابتداء وقال ابن مالك اذا
دخل الناسخ على المخصوص يجوز تقديمه على نعم ثم انشد البيت
المذكور والضمير في كنت هو المخصوص بالمدح و ان ابن عبد الله
اخو الندى وابن العشيرة قاله ابو دهبل الجمحي من ابيات من الكامل
والندى بفتح النون الكرم والسخا و الشاهد في جواز دخول ان على المخصوص
بالمدح وتقديمه وقال ابن مالك بجواز دخول النواسخ على المخصوص
واذا دخل يجوز تقديمه وتاخيره الا ان فانه يجب تقديمها كقوله ان
ابن عبد الله الخ شواهد افعل التفضيل قه
تروحي اجدر ان تقيلي غدا بجنبي بارد ظليل قاله احيحة بن
الجلاح من ابيات مرجزة وتروحي خطاب للفسيل في قوله تابري يا خيرة

الفسيل

الفسيل من تروح النبت اذا طال وقد قالت جماعة من الشراح حتى الافاضل
الذين تصدوا مثل شرح الكشاف ونحوه ان الخطاب للناقة معناه اصبري
على السير وقت الرواح ولقد وهموا وهما فاحشا والذي حملهم على ذلك
عدم وقوفهم على السابق واللاحق وعن بعض الشروح وظنوا انه لا يستعمل
الا بمعنى الرواح وقت العشي و الشاهد في اجدر فان افعل التفضيل استعمل بغير
ذكر من لكونه صفة لمحذوف تقديره مكانا اجدر يا فسيل بفتح الفا وكسر السين
المهملة وهي صغار النخل وجريه مكانا اجدر من غيره قوله ان تقيلي اي فان
تقيلي فيه حذفت فصار تقيليه ثم حذفت الها فصار تقيلي من القيلولة وهو
النوم في الظهيرة ولكن كني به عن نموها وزهرتها بكونها في جنبي بارد
ظليل اي مكان بارد ذي ظل ويجوز ان يكون الاصل بارد وظليل بحذف حرف العطف
للضرورة ويكون المراد من البارد الما ومن الظليل المكان الذي فيه الظل ولست
ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر قاله الاعشى ميمون
من الرجز التام الخطاب والبا زايدة و الشاهد في بالاكثر منهم حيث جمع بين فيه
الالف واللام وكلمة من وذلك ممتنع لانها زيدت بالاولى بفضل عمر واجيب
بان من ليست للتفضيل بل لبيان الجنس اي من بينهم والتقدير بالاكثر منهم والمحذوف
بدل من المذكور او من زايدة او من بمعنى في اي فيهم وحصى تمييز اي عددا
والكاثر بمعنى الكثير و تولي الضجيع اذا تنبه موهنا كالاقحوان
من الرشاش المستقي قاله القطامي من قصيدة من الكامل وقد ضمنوا
هذا البيت حيث ركبوه من صدر بيت وعجز بيت اخر فيبينه في الاصل وفي
ديوانه تعطي الضجيع وكلاهما بمعنى والضجيع الرجل الذي يضاجعه
والضمير فيه يرجع الى المراة وموهنا نصب على الظرف وهو نحو من نصف
الليل وكذا الوهن والاقحوان بضم الهمزة هو البابونج نبت طيب الريح
حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر و الشاهد في من الرشاش المستقي
اذ الالف واللام في الرشاش زايدتان واستدل بها على زيادتهما في المضاف
فان اصله من رشاش المستقي بالاضافة نعم ان الذي يسمط السبا.

Copyright © King Saud University